



الإطار العام لمنهاج اللغة العربية: المعايير والنتائج ومؤشرات الأداء

(الصف الأول- الصف الثاني عشر)

المركز الوطني لتطوير المناهج / الأردن

2022 /2021



قررت وزارة التربية والتعليم اعتماد هذا الإطار في المملكة الأردنية الهاشمية، بناءً على قرار المجلس الأعلى للمركز الوطني لتطوير المناهج في جلسته رقم (2022/5) بتاريخ 2022/7/21، وقرار مجلس التربية والتعليم رقم (2022/68) بتاريخ 2022/8/16.

قام بإعداد الإطار العام لمبحث اللغة العربية ومعاييرها ونتائج تعلمها ومؤشرات أدائها لجنة برئاسة وعضوية كلاً من:

الأستاذ الدكتور أكرم عادل البشير / رئيساً

الأستاذ الدكتور راشد علي عيسى	الأستاذ الدكتور ناصر يوسف جابر	الأستاذ الدكتور موسى سامح ربابعة
الدكتور إياد فتحي العسيلي	الدكتور منير محمد عجاج	الدكتور محمد إبراهيم القداح
الدكتورة سوزان نعيم الحلو	الدكتور فارس أسعد حواري	الدكتورة أمال راجح خطيبة
		هدى صبحي أبو غنيمة



فهرست المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
2	لجنة الإعداد
4	المقدمة
9-5	منهجية إعداد الإطار العام لمنهاج اللغة العربية
10	الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية وتعلمها
14-11	الإطار العام لمنهاج اللغة العربية القائم على المعايير ومهارات القرن الحادي والعشرين.
18-15	المعايير الأساسية التي يسعى إلى تحقيقها الإطار العام لمنهاج اللغة العربية للصفوف (1-12)
20-19	الإطار العام لمنهاج اللغة العربية في ضوء منحنى الكفايات والمنحنيين: الوظيفي والجمالي
24-21	القضايا المشتركة ومفاهيمها العابرة للمناهج والمواد الدراسية
97-25	مصفوفة المدى والتتابع لمنهاج اللغة العربية للصفوف من (1-12)
255-98	المعايير والنتائج ومؤشرات الأداء للصفوف (1-12)
262-256	استراتيجيات تعليم اللغة العربية وتعلمها
268-263	استراتيجيات التقويم وأدواته في تعليم اللغة العربية وتعلمها
269	التعريفات الإجرائية لمصطلحات ومفاهيم وردت في الإطار العام



منهجية إعداد الإطار العام لمنهاج اللغة العربية

يعدّ الإطار العام لأي منهاج دراسي الأساس والمنطلق الذي تبني عليه مكوّنات ذلك المنهاج وأدواته، وما يرتبط بها من غايات ورؤى وتطلعات تسعى الأنظمة التربوية إلى تحقيقها لدى الناشئة. لذا جاء إعداد هذا الإطار العام المنهاج اللغة العربية بوصفه شكلاً من أشكال التطوير الشامل لمنهاج اللغة العربية؛ ذلك التطوير الذي يسعى المركز الوطني لتطوير المناهج إلى تبنيها؛ لإحداث نقلة نوعية في بناء منهاج لتعليم العربية، يتسم بالتجديد ومواكبة أحدث التوجّهات العالمية في تعليم اللغة وتعلّمها؛ لذا انطلق القائمون على إعداد محتوى هذا الإطار ومكوّناته من الخطوات المنهجية الآتية:

أولاً: قراءة تصفّحية ومكتّفة للعديد من الوثائق المتخصصة بإعداد الأطر العامة للمناهج عمومًا، والأطر الخاصة بمبحث اللغة العربية خصوصًا محليًا وعربيًا، مثل:

- الإطار العام للمناهج الأردنية/ المركز الوطني للمناهج.
- وثيقة معايير مناهج اللغة العربية للصفوف (1-9)/ سلطنة عمان.
- وثيقة الإطار العام ونتائج التعلم العامة والخاصة لمناهج رياض الأطفال (4-6 سنوات)، المركز الوطني للمناهج، الأردن، 2019.
- معايير تعلم اللغة العربية للناطقين بها/ أكاديمية الملكة رانيا لإعداد المعلمين 2017.
- اللغة العربية: الإطار العام لمعايير المناهج 2017/ دولة الإمارات العربية المتحدة.
- المفاهيم والنتائج الحرجة لمبحث اللغة العربية/2020 وزارة التربية والتعليم / الأردن.
- معايير المناهج التعليمية لدولة قطر 1439هـ - 2018 م/ اللغة العربية من صف الروضة إلى صف الثاني عشر.

ثانياً: الاطلاع على نتائج الدراسات الدولية والوطنية التي تعنى بتعليم مهارات اللغة العربية وتعلّمها؛ من مثل: دراسة البنك الدولي، والدراسة الدولية لقياس مهارات القراءة (PISA) (PIRLS)، ونتائج التحصيل الدراسي، التي زودت القائمين على الإطار ببعض التوجّهات العالمية في تعليم اللغة الأم وتعلّمها عند صياغة المعايير والنتائج ومؤشرات الأداء المناسبة لها، ومن هذه الدراسات والتقارير الدولية:

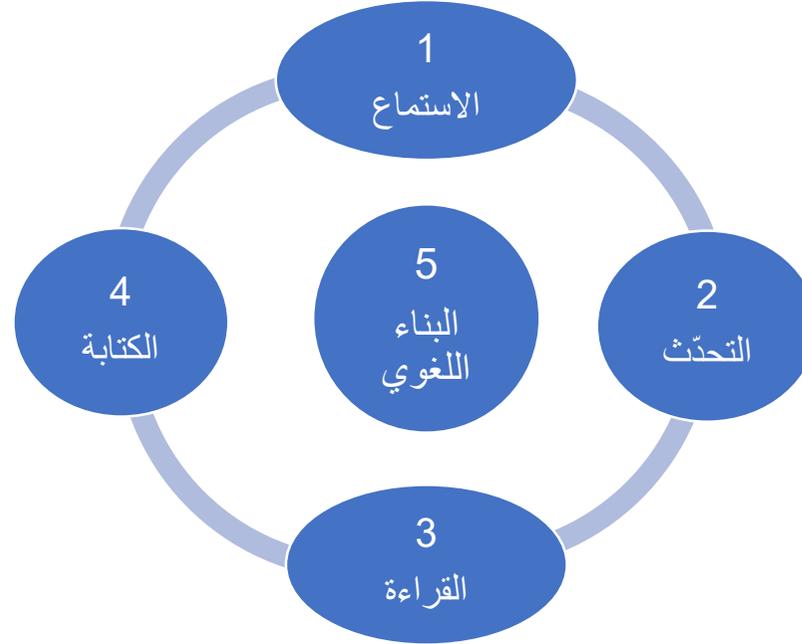
- نتائج المسح الوطني لاختباري القراءة (EGRA) والحساب (EGMA) للعام الدراسي 2020/2021. مديرية الاختبارات، وزارة التربية والتعليم، الأردن.
- النهوض بتعليم اللغة العربية وتعلّمها: مسار للحدّ من فقر التعلم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا/ منشورات مجموعة البنك الدولي/ 2021.
- تقرير حالة اللغة العربية ومستقبلها/2020 وزارة الثقافة والشباب / دولة الإمارات العربية المتحدة.



- معايير تصميم كتاب اللغة العربية المدرسي/ 2019 مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة تعليم اللغة العربية.
- مؤتمر اللغة العربية الدولي الرابع بالشارقة بعنوان (تطوير تعليم اللغة العربية وتعلمها: المتطلبات، والأبعاد، والآفاق) تحت شعار: (بالعربية... نبدع)/2020.
- معايير معلمي اللغة العربية-2+1، هيئة تقويم التعليم والتدريب، المملكة العربية السعودية، 2020.
- المؤتمر الدولي حول تعليم القراءة والكتابة باللغة العربية والرياضيات في الصفوف الابتدائية، المملكة المغربية، 2019.
- Improving a country's Education: PISA 2018 Results in 10 countries (2021), Editor Nuno Crato, Springer.
- Strengthening Monitoring Evaluation and Learning(MEL) of MOE and MOY. Phase 2- PISA Data Analysis. 2020, USAID, Jordan.
- Global Proficiency Framework for Reading, Grades 1 to 9. UNESCO Institute of Statistics (UIS); the U.S. Agency for International Development (USAID); the World Bank Group. DECEMBER 2020.

ثالثاً: اعتماد المنحى التكاملي في تعليم اللغة وتعلمها، لكونه المنحى الذي تتجمع فيه الكفايات اللغوية للمتعلم في المهارات الأربع: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة تكاملياً، وهو ما يمثل خطوة متقدمة لتزويد الطالب بالكفايات اللغوية التي تمكنه من استثمار مهاراته في التواصل مع الآخرين، في ظل وضع سائد قائم على تبني مدخل العلوم اللغوية القائم على تعليم اللغة وتعلمها، بوصفها معارف يتم حفظها واسترجاعها وقت الحاجة، لا مهارات تواصل تُمارَس بدقة وطلاقة وجودة في مواقف الحياة المختلفة. وفي هذا المدخل التكاملي عُدَّت قواعد اللغة وأبنيته من نحو وصرف وإملاء وعلوم أدب وبلاغة وسائل لا غايات، بما يخدم تعليمها وتعلمها اكتساب المتعلم مهارات اللغة في جانبها الاستقبالي والإنتاجي، والتمكن من كفاياتها استماعاً وتحدثاً وقراءة وكتابة.

رابعاً: قُسم الإطار إلى خمسة محاور أساسية لمنهج اللغة العربية للصفوف من الأول إلى الثاني عشر، وتم بناء مصفوفة المدى والتتابع وما يتبعها من المعايير والنتائج ومؤشرات الأداء بما يتفق مع التوجهات العالمية في تعليم اللغة وتعلمها وانبثق عن كل محور من هذه المحاور الخمسة عدد من الكفايات الرئيسة، تفرَّع منها عدد من الكفايات التي تمت صياغتها في صورة معايير ونتائج تعلم ومؤشرات أداء خاصة بكل محور من محاور الإطار قابلة للقياس والتعلم.



المحاور الخمسة للإطار العام لمنهاج اللغة العربية

خامسًا: سعى الإطار في بنائه إلى التّركيز على زيادة تعرّض المتعلّم للغة العربية الصّحيحة؛ فهذا التعرّض، تزداد قدرة المتعلم على تنظيم المدخل اللغوي وتطبيقه وتحليله، وذلك بتركيزه على المضمون لا على الشكل اللغوي، مما يبنى مهاراته اللغوية، ويرتقي بها، فضلًا عن تحفيز المتعلمين ببعث الدافع لديهم لبناء اتجاهات إيجابية نحو اللغة العربية وإرثها الثقافي والحضاري، ورفع مكانتها محليًا وعالميًا، وإشاعة استخدامها في المجتمع، وتوظيفها في مناحي الحياة المختلفة.

سادسًا: التدرّج في تقديم المعايير الخاصة بالمهارات اللغوية والبناء اللغوي في كل صفّ دراسي، وما يرتبط بها من كفايات رئيسة وفرعية، وفق تسلسل منطقي يرتقي بها مع كل صفّ من الصفّ الأول حتى الثاني عشر، مع مراعاة أن بعض هذه الكفايات الفرعية قد يتكرر بالصيغة نفسها في غير صف، وذلك لأهمية هذه الكفاية الفرعية، وضرورة التركيز عليها والتمكّن منها.



سابعاً: عمد الإطار في بنائه إلى التركيز على الطلاقة اللغوية والمنحى الجمالي للغة، مما يتطلب تكثيف المدخلات اللغوية الجمالية في المنهج، ومعالجتها معالجة دلالية وفنية مستفيضة، تُعنى بتعليم اللغة العربية وتعلّمها، وتقويم أداء المتعلمين بناء على جمالية المدخل اللغوي، ووضوحه، ودرجة إقناعه وتأثيره في المتلقّي.

ثامناً: استند الإطار في بنائه إلى الانطلاق من حاجة متعلّم اللغة العربية إلى فهم طبيعة البيان العربيّ الفصيح استماعاً وقراءةً، ثمّ القدرة على إنشاء ما يضارعه تحدّثاً وكتابةً، بوصفها ركيزة رئيسة في تمكين المتعلّم من النصوص المسموعة والمقروءة فهماً وتحليلاً وتدوّقاً ونقداً، تستوي في ذلك النصوص الأدبية والمعرفية، وقد حرص الإطار على أن يتعرّض المتعلّم لنصوص متنوّعة في الشّكل والمضمون، ومن مصادر مختلفة. كذلك تدرّج الإطار في بناء كفاية الإنتاج اللّغويّ في صورتها؛ تحدّثاً وكتابةً، بدءاً من إقامة الصّوت والحرف العربيّين، وصولاً إلى إدارة حوار، أو أداء دور في مشهد مسرحي، أولقاء خطبة في محور التحدّث، أو كتابة ورقة بحثية، أو تقرير صحفيّ، أو نصّ إبداعيّ في محور الكتابة.

تاسعاً: في محور البناء اللغوي، انطلق الإطار في بنائه من قناعة مفادها أن تعليم الكفايات الفرعية التي تندرج تحت معايير هذا المحور ونتائج تعلّمه، ومؤشرات أدائه، يجب أن يتم بطرق وأساليب واستراتيجيات جديدة وغير مباشرة، وذلك من خلال استقبال المدخلات اللغوية واستيعابها، والتفاعل معها دلاليّاً بمؤشرات أداء ملائمة، والتمكّن منها وممارستها استقباليّاً وإنتاجيّاً في سياقات حيوية متنوعة. أما شرح المفاهيم النحوية والصرفية والبلاغية بالطرق التقليدية، والتدريب النمطي عليها فقد يؤدي إلى تكوين معرفة لغوية نظرية مجردة عند المتعلم، وقدرة على حلّ التدريبات النمطية المرتبطة بها، دونما انعكاس أثر تعلّم هذه المعرفة على مهارات المتعلم في التواصل اللغوي تحدّثاً وكتابةً؛ لذا ركز الإطار على ضرورة تعليم كفايات محور البناء اللغوي بمحاكاة أنماطه ومفاهيمه وتراكيبه النحوية والصرفية والبلاغية بشكل وظيفي، وبطرق وأساليب جديدة، تسمح للمتعلّم في مراحل تعليمه الأولى بتعرّفها واكتشافها بطريقة مباشرة، قائمة على القياس والمحاكاة من الصف الأول إلى الرابع. ومن ثمّ الانتقال إلى مرحلة تقديم المفاهيم والقواعد اللغوية نحواً وصرفاً وبلاغة ونقداً وموسيقاً، بتدرج معرفي قائم على استقراء هذه المفاهيم بكل تنوّعها واختلافها، واستنتاج القواعد اللغوية الخاصة بها اعتماداً على انغماسه بنشاط وتفاعل مع زملائه ومعلمه في معالجة نصوص تتمضن ما تعلّمه في دروس الاستماع والقراءة والتحدّث والكتابة.

عاشراً: في محور الاستماع، حظيت الكفايات الرئيسية باهتمام بالغ؛ لكون هذه المهارة من المهارات اللغوية الأساسية التي ينبغي الارتقاء بنتائج تعلّمها، ومؤشرات أدائها، في الصفوف من الأول حتى الثاني عشر، لما لها من أثر في نماء المهارات اللغوية الأخرى وتطوّرها؛ لذا قدّم الإطار الكفايات الفرعية الخاصة بتذكر المسموع وتمييزه وتحليله وتدوّقه ونقده بطريقة وظيفية وتكاملية مع مهارات التحدّث والقراءة والكتابة، فضلاً عن الأخذ بالتوجهات الحديثة المرتبطة بتعليم مهارة الاستماع وتعلّمها من حيث طبيعة المحتوى، وطريقة التدريس، وضرورة تعريف المتعلمين لأنماط جديدة من المحتوى ضمن هذه المهارة؛ مثل: الاستماع لنصوص إذاعية متنوعة، والاستماع لمقابلات مع شخصيات مشهورة، ومسرحة نصوص الاستماع، وربط محتوى تعلّمها وأنشطتها المتعددة بمهارات القرن الحادي والعشرين في التواصل والتعبير والتفكير والحوار بما يساعد المتعلّم على الإسهام فيما يدور حوله من متغيرات حيوية متسارعة.



حادي عشر: في محوري القراءة والكتابة روعي ما ورد في وثيقة الإطار العام ونتائج التعلم العامة والخاصة لمناهج رياض الأطفال (4-6 سنوات) الصادرة عن المركز الوطني للمناهج، (2019)، فلم يكرّر منهاج الصّف الأول الأساسي جملة المهارات القرائية والكتابية التي وردت في هذه المرحلة؛ وإنما اكتُفِيَ بمراجعة مكثفة وممنهجة لما تعلّمه الأطفال في هذه المرحلة من كفايات رئيسة وفرعية؛ اعتمادًا على أنشطة وتدرّيبات ورقية وإلكترونية معدّة بعناية، ترتقي بقدرتهم على التهجئة الصحيحة للكلمات مشافهة وكتابة، وما يتبعها من تطوّر في درجة التمكن من الطلاقة والفهم في قراءة الجمل والنصوص الملائمة لمستواهم الصّفّي. ولغايات نماء كفايات طلبتنا في الاختبارات الوطنية والدولية في مهارتي القراءة والكتابة، أفرد الإطار في هذين المحورين مساحة للمهارات ونتائج التعلّم في القراءة والكتابة التي تعدّ من متطلبات العصر، ومهارات القرن الحادي والعشرين؛ وهي المعتمّدة في الاختبارات الدولية (PIRLS)، (PISA)، مثل: المعايير ومؤشرات الأداء المرتبطة بالطلاقة والفهم والتحليل والتفكير الناقد وحل المشكلات، وكيفية قراءة النصوص المعرفية المتصلة وغير المتصلة للوحة فنية أو مجسم أو منحني أو جدول بيانات أو خارطة معرفية حول قضية ما، وهو ما يجعل الإطار قادرًا على خلق فرص تعلّم حقيقية في هذين المحورين، بوساطة نصوص مختارة بعناية، تمثل عصورًا أدبية وتاريخية مختلفة، تُعنى بتنمية المنحى الفنّي والجمالي والإبداعي للمتعلم، تمّ التأسيس لها بتكامل أفقي ورأسي متدرج ومنطقي من الصف الأول حتى الصف الثاني عشر، فضلًا عن التركيز على تنمية الأشكال الكتابية وأنماطها المرتبطة بمهارات البحث العلمي وإجراءاته وأخلاقياته؛ مثل كتابة التقارير العلمية والفنّية والمعرفية ورقياً وإلكترونياً حول موضوعات وقضايا ومشكلات اجتماعية وبيئية وثقافية وتاريخية، وما تتطلبه من سلامة التوثيق والتكامل الأفقي مع المواد الدراسية الأخرى.

ثاني عشر: في محور التحدّث أفردت مساحة جمالية كبيرة للطلاب يتحرك فيها ضمن آليات المنهج الجمالي الذي يرغب الطالب في اكتساب المهارات، ويجعل للذوق دورًا مهمًا يؤديه في ترغيب الطلبة بالحديث، والإذعان راغبين لشرطه الجمالي، مع التركيز على الكفايات المرتبطة بأداب التحدّث والمناقشة، ومزايا المتحدّث وبناء محتوى التحدّث وتنظيمه، لذا أفرد الإطار مساحة للكفايات المرتبطة بالعروض التقديمية، وكيفية إعدادها، وتجهيز مصادر التعلّم الخاصة بها من خلال توظيف المتعلّم لمهارات القرن الحادي والعشرين في التواصل والحوار. كما تمّ التركيز على الارتقاء بكفايات المتعلم في التمثيل والدراما والمسرح لتكون بمثابة وسائل فاعلة تُسهم في تطوير الجوانب اللغوية والاجتماعية لشخصيته بتأديته أدوارًا محددة من اختياره في مسرحيات أو مشاهد تمثيلية، تُنتج أو يُعاد صياغتها من الطلبة أنفسهم، وبشكل تكاملي مع ما تعلّمه في المحاور الأخرى كالاستماع والقراءة والكتابة والبناء اللغوي. كما كان لفن المناظرات والتدريب عليه للصفوف من التاسع حتى الثاني عشر أساس واضح في هذا الإطار.